Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جانباً كل غموض وكل ضحالة مشوشة ويرون بوضوح وبساطة وبدون زخرفة مايرغبون في التعبير عنه. فالبنية تنتمي في نوعيتها الخاصة الى مملكة العقل في الفن، والهندسة المعمارية هي سمة بارزة لليونان. ان القوة التي وحدت ثلاثية التراجيديا التي تخيلت المخطط المضمون والدقيق والحاسم للتماثل، وجدت تعبيرها الشهير في الهندسة الإغريقية.

ان المعبد الإغريقي على سبيل المثال هو العقل والروح على السواء.

المعبد الهندي عبارة عن حشد من الزينة. فخطوط البناء مستترة كليا بالزخارف. والأشكال والتزيينات المنقوشة تحتشد على سطحه وتنشأ منه في كتل ضخمة فتشقه الى سلاسل محيرة من الطبقات غير النظامية إنها ليست وحدة بل تجميع غني مضطرب. انه يبدو كشيء غير مخطط له، وإنما يشاد بهذا الاسلوب وذلك حسب ماتتطلبه الزينة. ويمكن ادراك المعتقد الذي يخضع له: كل قطعة من هذا الصنع المحير لها معنى صوفي وخارج المعبد هامٌ فقط كمعان للفنان تصف رموز الحقيقة. انه زخرفة وليس هندسة بناء.

وكذلك المعابد الضخمة في مصر، هذه الكتل الضخمة من الغرانيت التي تبدو كأنها القوة الوحيدة التي تتحرك في الهزة الأرضية التي كانت من القوة بحيث دفعتها الى الوجود، هي شيء آخر أكثر من ابداع علم الهندسة المتوازن مع الجمال. فهناك العلم والروح، كلن ماهناك هو أعظم من الكل، انه القوة، القوة غير البشرية، هادئة ولكنها هائلة مسيطرة. إنها تحيل الى اللاشيء كل ماينتمي الى الإنسان. إنه مسحوق والمهندسون المصريون يسيطر عليهم وعي الرعب والهيمنة التي لاتقاوم لأساليب الطبيعة، فليس لديهم فكرة يقدمونها للذرة التافهة التي هي الإنسان.

هندسة البناء الإغريقية للعصر العظيم هي تعبير عن البشر الذين كانوا في الدرجة الأولى فنانين مثقفين يحتفظون داخل العالم المرئي بعقلهم لكنهم فوق ذلك هم عشاق كل ماينير الروح. ولاتوجد أبنية عظيمة أخرى